نوع الوثيقة : داخلية إدارية (DH. İD.)
رقمها : ٤٧/٢-١٤٥
تاريخها : ٢٧ أغسطس ١٣٢٩ رومي
محل وجودها : الأرشيف العثماني بإستانبول

برقية من وكيل والي البصرة علي رضا إلى وزارة الداخلية في العرض عليها نسخة من بيان عربي موجه للأمة العربية في جميع الأقطاروالآفاق، وقد تم إرسالها من مكتب البريد بمحمود باشا (بإستانبول) إلى عارف أفندي مساعد مديرالتحريرات بالعمارة ضمن طرد بريدي مضمون ليس عليه اسم مرسله.

ومع البرقية وثائق متعلقة بذلك، ونسخة من البيان المذكور.

TELEGRAMME

تلغرافنامه

دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'état n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

دولت تلغراف معاملاتندن دولایی مسئولیت قبول اتمز

[نمونه ۱۹]

Retransmission ou Expédition تکرار کشیده ویا سوق				RECEPTION اخذ			
سوق نومروسی No d'expédit.	کشیده اولنان مرکز transmis à	Date تاریخ	مأمور امضاسی Signature de l'employé	مأمور امضاسی Signature de l'employé	Date تاریخ	واسطه مرکزی Reçu de	صره نومروسی N° d'ordre
		ساعت دقیقه H. M.			ساعت دقیقه H. M.		

De مخرجی Pour موردی

N° نومرو Mots کلمات Date تاریخ H. ساعت M. دقیقه

Voie طریق Indic. Eventuelles اشارت محتمله

عدد

T.C. BAŞBAKANLIK ... MÜDÜRLÜĞÜ

TELEGRAMME تلغرافنامه

دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'état n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

دولت تلغراف معاملاتندن دولايى مسئوليت قبول ايتمز

Retransmission ou Expédition تکرار کشیده ویا سوق				RECEPTION اخذ			
سوق نومروسی N° d'expédit	کشیده اولنان مرکز transmis à	Date تاریخ	مأمور امضاسی Signature de l'employé	مأمور امضاسی Signature de l'employé	Date تاریخ	واسطه مرکزی Reçu de	نمره نومروسی N° d'ordre
		١٦ H. — M. —			٢ مارت H. — M. —	دیاربکر	

De — Pour — مخرجی — موردی عماره

N° — Mots — Date — H. — ساعت — M. — دقیقه — تاریخ — کلمات غروب — نومرو ٢١٩

Voie — Indic. Eventuelles — اشارت محتمله — طریق

داخلیه نظارتنه

محمود پاشا پوسته‌خانه‌سنه تسلیم و عماره تحریرات مدیر معاونی عارف
افندی‌یه لازمه تعلیمات اولدقدن صکره مرسل و کرک کلدیکی آکلاشیلمیان
یوز یکرمی قدر مظروف و ملت بحیثیه عربیه قارشو خطاباً آمر بیاناتلر
[illegible] پوسته‌خانه‌دن چیقاریلدی مقدم مومی الیه طرفندن تاجرلره
توزیع ایدلمکده بولندیغی حضورلریله تقدیم و [illegible]
اداره تلغراف مفتشی [illegible] حضورلریله امحا ایتدیرلدی مذکور
پاکت هر طرفی کوندرلمکده صاحبلری و آچلمه‌جغی ایچون کیمه طریقله بیلنمی
غیر ممکن بر حالده کتیرلمه‌ده ایدی پاکت حالی کوندرلمه‌ده اوراق
مظروف ظرفلری پوسته مأمورلرینه کوره [illegible] صورتده آچیق
براقلمه‌سی لازم ایکن بو قاعده رعایت اولنمامش اجنبی پوسته‌خانه‌سی
اولمیان محللرده دولت پوسته‌سیله سوق ایدیله‌جک اوراق مظروف پاکتلرینه
نظامنامه‌سی موجبنجه بر جهتلری آچیق براقیلوب مشتبهاً ممکن مرتبه

DH.ID.

TELEGRAMME تلغرافنامه

دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'état n'encourt aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

دولت تلغراف معاملاتندن دولایی مسئولیت قبول اتمز

Retransmission ou Expédition تکرار کشیده ویا سوق				RECEPTION اخذ			
N° d'expédit. سیقه نومروسی	transmis à کشیده دولتلر مرکزی	Date تاریخ	Signature de l'employé مأمور امضاسی	Signature de l'employé مأمور امضاسی	Date تاریخ	Reçu de واسطه مرکزی	N° d'ordre صره نومروسی
		دقیقه ساعت H. M.			دقیقه ساعت H. M.		

De مخرجی Pour موردی

N° نومرو Mots کلمات Date تاریخ H. ساعت M. دقیقه

Voie طریق Indic. Eventuelles اشارت محتمله

انکسار جهاز تلغرافیه تأسیه ایله حکمی واردخاطر فاخرری بولنمغله اجرای ایجابی رأی سامی منوطدر فرمان

عماده متصرفی

DH 1D

125-1/53

داخلیه نظارتی مخابرات عمومیه دائره‌سی شعبه‌سی

اوراق نومروسی	مسودی	مبیضی
٢١		
تاریخ ورودی تاریخی	تاریخ تسوید	تاریخ تبیض
١٦	١٦ مایس ٢٥٩	١٧ مایس ٢٥٩

بیننده تشریف ونداخه نقده جیلد

				لاجل التبییض قلمه ورودی
١٦	١٦	١٦		
مقابله ایدنلر				

محمود پاشا یه خانه‌سنه تسلیم اطفه عماده تحریراته میدانی عارف افندی خانه مقابلی قاپوجی

کوندیلدیکی قدر پاکته صالنده اکلاشیلمیان طرفکه کونده‌لیکی وکیله طرفکه کونده‌لیکی بیانله

مطبوع وصلت نجیه: محرر خطابا محرر بیانه‌لرك تلفاف مفتشی حضرتنه اخذ ایدلدیکی بیانله

کوندیلدیکی اوراقه مطبوعه‌نك برطرفیره پوسته مأمورینه کوره بیله حکمی صورتی اجیه بولندیغی ذکر اولنه

پاکته صالنده

بیننده

پوسته مأمورینه

موعظة وذكرى

الاتفاق، الاتفاق صيحة يصرخها ثلة من رجال العراق ليسمعوا الامة العربية في جميع الأقطار والآفاق

«فذكر ان نفعت الذكرى»

سلام الله عليك ايتها الامة النجيبة وحياك وبياك وايقظك من سباتك وهداك ، لقد طمى الخطب وبلغ السيل الزبى ولم يبق في القوس منزع فالى م وعلى م الاصطبار وملك الموت انا كم يقرع باب الدار لقد وصل العدو الى ابواب القسطنطينية (استانبول) عاصمة السلطنة العثمانية ومقر الخلافة الاسلامية لماذا ؟ بو فرة ماله وحنكة رجاله فما كان سذا الحرب الاحرب بين العلم والجهل، حرب بين الشيطين الخبيرين من التجار والزراع والصناع والعلماء المفكرين و ... بين رجال كسالى خولين، فقراء مستضعفين وبكل شيئ جاهلين . ودول اوروبا بأسرها نشطت اولئك وتساعدهم لماذا ؟ لاكتساحنا بل محونا من خريطة العالم اذ قد اصبحنا بمحولنا عضواً عاطلاً في المجتمع الانساني وهم اليوم يعتقدون انا عبئاً نشغل هذا الفراغ فيأسفون على ضياع مكنوزات بلادنا من المعادن والقوة الانسانيه ويعتقدون باننا كالجراثيم المضرة على هذا الوطن المبارك، بل انهم حكموا بوجوب ازالتنا وابادتنا . ياقومنا هداكم الله هذا هو موقفنا اليوم وليس لدينا دقيقة للتفكر والانتظار فلقد اصبحنا في موقف السخلة بيد الجزار فهل انتم مستيقظون ؟ .

ان الأوروبا وبين انفسهم لايذكرون علينا معشر العرب انا كنا اساتذتهم في الحكمة والفلسفة والصناعات والتجارة والزراعة والاقتصاد بجميع الفروع حتى في الاعتقاد . فبماذا وللماذا هبطنا الى الدركة التي اضحينا فيها اليوم ؟ نعم سقطنا في هذه الهاوية بالتحاسد والتنابذ الذي غرسه فينا الاشرار الجاهلون بلغتنا وطبائعنا ومشاربنا واستعدادنا فخبطونا العشواء ووورطونا الظلماء، ولكي يكملوا افواه الانتقاد القوابيننا التفرقة ليحصدوا سيادتهم ، حتى انا اتخذناهم كالمعبود وزادفي البلية تهافت كبرائنا يتقربون اليهم زلفاً بتقديم الاعلاق والنفائس ـ كيف الخلاص ؟

دعوا اقوال من نفعهم في ضركم وكسبهم متوقف على بقائكم في ما انتم عليه اليوم من الذل والخمول والمسكنة والجهل والضعف وهؤلاء هم على نوعين اما ان مد بصرهم لايصل الى ادراك الحقيقة الراهنة من ان خسرانهم يكون اكثر من غيرهم اذا ماوقعنا (لاسمح الله) في مخالب الأجنبي ، اوانهم ممن باعوا دينهم وضميرهم واوطانهم وامتهم مقابل دريهمات استلفوها من اولئك الأجانب ولايغرنكم في هذا النوع من الخونة الظواهر ولايغرنكم منهم الأزياء ولا الاشداق ولا العمائم ولا كل انواع الحيل والخدع منهم سواء كانت في التدين [١] او بالتمدن فلكم من فاسق تشبه بالناسكين ، وما احلى ماقاله شاعرنا العربي في مثل ذلك :

غلب السفاه فكم تلقب معشر ... بالمؤمنين وهم من الكفار

ومن البلية ان يسمى صادقاً ... من وصفه الأولى كذوب فار

وماقاله رحمه الله في المغالطين في الخطباء وارباب المقال :

لايخدعنك داع قام في ملأ ... بخطبة زان معناها وطولها

فالعظات وان ضاعت سوى حيل ... من ذي مقال على ناس تحولها

فاذا لم تنبذوا ماقد يستقوله عباد المنافع و المناصب وضربتم به عرض الحائط تعالوا معي لنرجع الى التاريخ لنستقصي منه سر نجاح اجدادنا ابان مجدهم وعلائهم وصعودهم منصة الأستاذ لجميع الأمم في الكرة الأرضية باسرها في العلم والصناعة والتجارة والزراعة والاختراع والابداع بل في كل شيئ كما يعترف بذلك تلامذتنا البارحة واساتذتنا اليوم اي اهل اوروبا انفسهم ـ فياقومنا تعالوا معنا الى حقيقة نبهنا اليها شاعرنا العربي.

اناوان كزمت اوائلنا ... لنا على الاجداد كل

نبني كما كانت اوائلنا ... تبني وتفعل مثل مافعلوا .

فبماذا نالت الاجداد على تلك الامجاد ؟ لاحاجة بنا الى الابعاد بالامثال والتنقيب في اعماق التاريخ بل نكتفي معكم بالرجوع الى مبادئ الارتقاء واول معارج العلاء نرجع بكم الى مبدأ تأسيس الجامعة العربية خاصة والانسانية عامة نرجع بكم الى عهد النبي العربي (محمد) عليه الصلاة والسلام وخلفائه الراشدين ومن حذا حذوهم واقتفى اثرهم من الخلفاء الامويين والعباسيين فانه كان الامر في دور السيادة بمد اتساع الممالك سواء في عهده عليه الصلاة والسلام اوفي زمن خلفاء الكرام يمشي على «اللامركزية». فكان فرمان الولاة بذلك العهد: اذهب يافلان انت عامل على البقعة الفلانية فاستشر فيها اهل الرأي وانصب وول من شئت ، بمشئك اذتوسمت بك الخير والكفائة فليكن الشرع حجة لك وعليك فاقسط ميزان عدله وانى عليك رقيب عتيد . » هذه هي خطتهم التي انتهجوها وماكان الوالي في القطر والاقليم يرجع الى الخليفة في الامور الخاصة بأقليمه عمرانية كانت او شرعية او ادارية اللهم الا في الامور الجهادية والمالية. نم على هذا النمط من الادارة سرنا فتقدمنا حتى سبقنا معاصرينا وكان هذا النوع من الادارة فينا هو مايسمى اليوم باللامركزية الادارية . ولما تربع على تخوت الولاية الاعاجم ممن لهم حقد على تملك العرب وانتقام من ضياع سلطانة بني قومهم وانقراض دولهم على ايدي العرب والاسلام قاموا بدعوى اللامركزية السياسية فحصل الشقاق والنفاق وساق بنا ما حاق الى ان استبدلنا الجنة بالنار والعز بالعار اليوم بهذه المركزية التي هي لافي العير ولافي النفير بل كما يشاهده كل ذي عينين اقرب بنا الى نار السعير.

اذا تبين لكم هذا فيا قومنا نناشد كل من فيه عرق يضرب بالدم العربي والاباء القحطاني الا مانبذتم كل تحاسد وتنابذ وتجاذب الا وان الوقت لايتحمل اضاعة الثواني فضلا عن الدقائق فهموا بنا يابني العم الى التعاقد بالتحاصر والتعلق بالاواصر ولتكن كتلة واحدة وامة متضافرة متساندة ولنهب بصوت واحد لتطلب ترياق حياتنا ونبراس تقدمنا وفلاحنا الاوهي اللامركزية هذا اللهم ان رحم الغرب اهل الشرق وسمحوا ببقاء هذه الدولة واذا قدر الله لهذه الدار الانهدام فلنهب لاستبقاء غرفتنا فيها عامرة ، آمنة وانا لقوم قد خدمنا المدنية والعمران بأكثر مما اتى به اليونان ولئن تقلصنا فانا منتهزين وتكمشنا فمستوفزين وما زالت فينا تلك النواة وذلك الجوهر الأصلي فاذا ماخطونا نحو التقدم فبخطوات الغول نعجل ونقدم وسرعان ماتتخطى والتاريخ يشهد لنا بذلك . وانا لانشك بأن الأمم التي عطفت على بني يونان في مقابلة ماخدموا به العلوم والمعارف لايبخلون على امة صارت محافظة لذلك الميراث وزادت عليه الاضعاف واتت بالمبتدعات مما كان لايخطر على فكر الاسلاف وانا لانشك ايضا بان علماء اوروبا ومتفكريها ينعون ان يجربوا الذكاء العربي فيما اذا لوكان حراً وعليه فانا نناشدكم الله يابني قومنا بأن دستورنا ليكن هذا نحن اولاً (عرب) وثانياً (عثمانيون) وذلك لانا نحن الاكثر فيها والامر ولاشك لنا في شئونها ثانياً : اذا قدر الله انقراضاً لهذه الدولة فبلاد العرب للعرب وهي لاتقبل التجزي « يبكي السوري بألم العراقي ويتنقط اليماني والحجازي عند نداء العراق والمصري ، هذه هي الحظة التي ينبغي ان ننهجها ونمشي عليها كما انا قد تعاهدنا على ذلك نحن القحطانيين في كل صوب. ياقومنا اذا سمح للحق ان يأخذ مجراه انا اليوم قد اصبحنا والاكثرية بيدنا في ادارة هذه الدولة وطالما ان الحكم بيد الاكثرية حسب اصول المشروطية فرغم انف كل مخادع ومغالط ليس من نفعنا الاستقلال والانفصال عن الاتراك وماذلك لتعشقنا لعيونهم النجلاء بل لانه مناف لمصلحتنا فكل من شدد النكير على القائمين بالاصلاح والمصلحين اعلموا انهم من الخونة المفسدين واذا لم نصلح بلادنا وقوانيننا وجميع اعمالنا واعمالنا حسب مايليق بالأمم التي تبغي الرقي كما حولنا ، فالخطب جلل ولاعتب على الدهر . الا هل بلغت ؟